

Distr.: General
16 February 2011

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/65/436 و Corr.1)]

١٥١/٦٥ - السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) والمبادئ الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ") بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة^(٣)،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، وإلى قرار الجمعية العامة ١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلقين بإعلان سنوات دولية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت بموجبه إعلان الأمم المتحدة للألفية،

(١) انظر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) انظر: تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



وإذ تشير كذلك إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية وإلى وثيقته الختامية^(٤)،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وإلى قراراتها ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ١٩٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ١٩٧/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢١٠/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٠٦/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ يساورها القلق لأن ما يربو على ثلاثة بلايين من الناس في البلدان النامية يعتمدون على الكتلة الأحيائية التقليدية في الطهي والتدفئة، وأن بليوناً ونصف بليون شخص بلا كهرباء، وأنه حتى لو توافرت خدمات الطاقة، فإن ملايين الناس من الفقراء غير قادرين على دفع تكاليفها،

وإذ تقر بأن الحصول على خدمات الطاقة الحديثة بتكلفة معقولة في البلدان النامية أمر أساسي لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة، وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الفقر وتحسين أحوال ومستويات معيشة غالبية سكان العالم،

وإذ تشدد على أهمية الاستثمار في سبل الحصول على خيارات تكنولوجيا الطاقة الأنظف وتأمين مستقبل للجميع يمكن فيه مواجهة تغير المناخ وضرورة زيادة إمكانية الحصول على خدمات وموارد طاقة يمكن التعويل عليها وتحمل تكاليفها وتكون مجدية اقتصادياً ومقبولة اجتماعياً وسليمة بيئياً تحقيقاً للتنمية المستدامة، وإذ تأخذ في الاعتبار اختلاف الأوضاع في البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وسياساتها الوطنية والاحتياجات الخاصة بها،

وإذ تشدد أيضاً على ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات لحشد الجهود اللازمة لتوفير موارد مالية كافية ذات نوعية ملائمة تصل في الوقت المناسب،

وإذ تعيد تأكيد الدعم لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي ترمي إلى الجمع، حسب الاقتضاء، بين زيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتطورة للطاقة، بما فيها تكنولوجيات الوقود الأحفوري الأنظف، والاستخدام المستدام لموارد الطاقة التقليدية وتعزيز الحصول على خدمات الطاقة المستدامة الحديثة التي يعول عليها بتكلفة معقولة وتعزيز القدرات الوطنية على تلبية الطلب المتنامي

(٤) انظر القرار ١/٦٥.

على الطاقة، حسب الاقتضاء، بدعم من التعاون الدولي في هذا المجال وعن طريق تشجيع تطوير ونشر استخدام تكنولوجيات طاقة مناسبة ومستدامة بتكلفة معقولة ونقل هذه التكنولوجيات بشروط متفق عليها إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

- ١ - تقرر إعلان عام ٢٠١٢ سنة دولية للطاقة المستدامة للجميع؛
- ٢ - تلاحظ جهود منظومة الأمم المتحدة للعمل على ضمان حصول الجميع على الطاقة ولحماية البيئة عن طريق الاستخدام المستدام لموارد الطاقة التقليدية وتكنولوجيات أنظف ومصادر أجدد للطاقة^(٥)؛
- ٣ - تطلب إلى الأمين العام أن ينظم وينسق، بالتشاور مع الوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، ومع مراعاة أحكام مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠، الأنشطة التي سيضطلع بها خلال السنة؛
- ٤ - تشجع جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات الفاعلة على الاستفادة من السنة لزيادة الوعي بأهمية معالجة قضايا الطاقة، بما فيها إتاحة خدمات الطاقة الحديثة للجميع والحصول على الطاقة بتكلفة معقولة والكفاءة في استخدام الطاقة واستدامة مصادر الطاقة واستعمالاتها، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة وحماية المناخ العالمي، ولتعزيز العمل على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛
- ٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، آخذاً في الحسبان، في جملة أمور، المبادرات التي تقوم بها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لهيئة بيئية مؤاتية على جميع المستويات لتعزيز إمكانية الحصول على الطاقة وخدمات الطاقة واستخدام تكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تدابير لزيادة إمكانية الحصول على هذه التكنولوجيات.

الجلسة العامة ٦٩

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

(٥) انظر: تقرير فريق الأمين العام الاستشاري المعني بالطاقة وتغير المناخ المعنون "الطاقة من أجل مستقبل مستدام". متاح على: www.unido.org.